

الميزان الصرفي

تعريفه

هو معيار لفظي يعرف به عدد حروف المادة، وترتيبها، وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات، وما طرأ عليها من تغيير.

وحروفه مكونة من ثلاثة أحرف (فَ ، عَ ، لَ) وسبب اختيارهم هذه الأحرف للوزن عدة

اعتبارات:

أ- أنّ (فَعَلَ) يصدق على كل حدث، فالصَّوم حدث، والجهاد حدث . وهكذا ... فاختروه لدلالته على العموم.

ب - الأفعال تعرف فيها الزيادة والأصالة بأدنى نظر؛ لذلك حملوا عليها الأسماء فوزنوها بالفعل لمعرفة الزوائد اختصاراً.

ج - مادة (فَعَلَ) تجتمع فيها مخارج الحروف الثلاثة الحلق واللسان والشفيتين، فأخذوا من كلّ مخرج حرفاً، فالفاء من الشفتين، والعين من الحلق، واللام من اللسان.

د- لأنها ثلاثية؛ لأنّ أكثر ألفاظ اللغة العربية مؤلف من ثلاثة أصول، أما ما هو من أربعة أصول، أو خمسة فهو قليل.

صحة سواكنها (صوامتها)؛ فليس فيها صوت صامت يتعرض للحذف أو التغيير، مثل: أصوات العلة أو الهمزة.

فائدة الميزان الصرفي

- يحدد صفات الكلمة؛ فهو يبين إن كانت مجردة أو مزيدة، ويوضح أصواتها الأصلية، والأصوات الزائدة فيها.
- ويوضح إذا كانت تامة أم حذف أحد أصولها.
- ويوضح إذا كان قد حدث تقديم أو تأخير بين أصواتها الأصلية.
- ويوضح إن كان حدث أي تغيير في أصواتها سواء السواكن (الصوامت) أو الحركات (الصوائت) .

طريقة وزن الكلمة

١- أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثيا، فتقابل أصول الموزون بأصول أحرف الميزان (فَعَلَ)، وكذلك الحركات تقابل الحركات في الميزان .
مثلا توزن :

قَمَرٌ على فَعَلٌ ، فـ(القاف) فاء الكلمة؛ لأنها تقابل (الفاء) في الميزان،
و(الميم) عين الكلمة؛ لأنها تقابل العين، و(الراء) لام الكلمة؛ لأنها
تقابل اللام في الميزان.

ذُنِبَ على وزن (فِعْلٌ).

كُرِمَ على وزن (فُعْلٌ) .

٢- مازاد على ثلاثة أحرف ، وللزيادة أنواع

أ- إذا كانت الزيادة ناشئة من أصل الكلمة على أربعة أحرف، فإنه يزداد لاما في الميزان. مثاله:

دَحْرَجَ : وزنه (فَعَّلَ)

بَعَثَرَ: وزنه (فَعَّلَ). فهما فعلان رباعيان جميع حروفهما أصلية.

والاسم الرباعي مثل: زَبْرَج : وزنه (فِعَّل) حروفه جميعها أصلية.

ب - إذا كانت الزيادة ناشئة من أصل الكلمة على خمسة أحرف تزداد
لأمين في الميزان ، وهذا في الأسماء فقط ؛ لأنها تأتي على خمسة
أحرف أصول ، أما الأفعال فلا تأتي على خمسة أحرف أصول. ومثاله:

جَحْمَرِش: وزنه (فَعْلِلٌ).

قِرْطَعْبٌ: وزنه (فِعْلَلٌ).

ج - إذا كانت الزيادة ناشئة من تكرير حرف من أصول
الكلمة، فنقابل الأصول بالأصول، ويكرر الحرف الأصلي، مثلاً:

قَدَّمَ : وزنه (فَعَّلَ) .

جَلَبَبَ: وزنه (فَعَّلَل) .

د- إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها) التي هي من حروف الزيادة، قابلت الأصول بالأصول، وعبرت عن الزائد بلفظه، مثلاً:

قائم وزنه: (فاعِل)

تقدّم وزنه: (تفعلّ) .

هـ - إذا كان الزائد مبدلاً من (تاء) الافتعال، ينطق بها نظراً إلى الأصل، فيقال مثلاً في وزن: اضْطَرَبَ وزنه: (اِفْتَعَلَ) ، وليس (اِفْطَعَلَ) .

٣- إن حصل حذف في الموزون حُذِفَ ما يُقابله في الميزان،
فيقال مثلاً:

قُلْ على وزن : (فُلْ)
قَاضٍ على وزن : (فاعٍ).

٤- قد يحصل في الكلمة قلب مكاني، فيقابله قلب في الميزان.

القلب المكاني

- **تعريفه :** هو تقديم بعض الأصوات الأصلية على بعض .
- **طرائق معرفة القلب المكاني :**
- يعرف القلب المكاني بأمور منها ما يأتي :
- **الرجوع إلى المصدر :**

- يئس ، أيس (يأس) يئس < فعل
- امضحل < اغفل
- أيس < عفل
- اضمحل < افعل
- جذب < فعل
- جذب < فلغ

• **الاشتقاق :**

- الاشتقاق أي مشتقات الكلمة مثل: حادية مقلوب واحدة على وزن فاعلة.
- مثل : حادية مقلوب واحدة وزنها (عالفة)
- نقلت فائهما إلى موطن لامها .

حروف الزيادة :

- الكلمات في اللغة ذات أسر ، فكل منها ينتمي إلى أصل يقوم مقام الجد ، وهذا يرجع إلى أن العربية لغة متصرفة يقوم فيها البناء أو الصيغة بوظيفة معنوية .
- لا بد للتصريف من أن يضيف إلى المجرد أحرفاً أخرى حتى ينوع في البناء التنوع المعنوي ، وتسمى هذه الأحرف أحرف الزيادة .
- سبب الزيادة :
- الزيادة في الكلمة تكون على (ف ، ع ، ل) .
- ولها عدة أسباب هي :
- ٢ - لإفادة معنى :
- دَرَس ، دِرَاسَة ، مَدْرَسَة ، مُدَرِّس ، دَارِس .
- ٢ - لإلحاق كلمة بأخرى من حيث التعريف :
- نحو : جَلَبَب ، مُلْحَق بـ دَخَرَج
- قَرَدَد ملحق بـ جَعْفَر

• ٣- لأغراض أخرى، مثل :

• أ- التمكن من النطق بالساكن . كزيادة همزة الوصل في أوائل أفعال الأمر ، نحو : اذْهَبْ .
• فِعْلَةٌ الزيادة هنا هي استحداث صوت من شأنه أن يعين المتكلم على النطق بالكلمة ،
مع الإبقاء على سكون الحرف الأول منها .

• ب - وليبيان حركة لا بد من بيانها في بعض الأحيان ، نحو : لِمِه ، عَمِه ، قِه من وقى ،
عِه من وعى ، (هاء السكت) .

• ج- التعويض عن الحذف ، نحو : عِدَّة من وعد على وزن عِلَّة، سنة من سنوات على
وزن فَعَّة ، اسم من (سَمَو) على وزن إفَع .

• أنواع الزيادة :

• ١- تكرار حرف أصلي مماثل لعين الكلمة أو لامها ، نحو :
قَطَعَ - قَطَّعَ ، جَلَبَ - جَلَّبَبَ

• ٢- زيادة حرف من حروف الزيادة العشرة وهي (سألتمونيها) نحو :
أكرم ، خَاطَبَ ، غَزَالَ ، بَشَرَى ، مُنْطَلَقَ ، سَمَرَاءَ .

• ما يعرف به الأصل من الزائد :

• الحرف الأصلي : هو الذي يلزم تصاريف الكلمة .

• الحرف الزائد : هو الذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة ، نحو : تضارب ومضروب